أصدر الرئيس الاميركي باراك اوباما الخميس قرارا جدد بموجبه التجميد المفروض منذ 2007 على ارصدة اشخاص يشكلون تهديدا لاستقرار لبنان والذي يستهدف بشكل رئيسي سوريا، مبررا هذه الخطوة خصوصا بنقل منظومات اسلحة "متطورة" الى حزب الله.

وجاء في قرار رئاسي أرسله اوباما إلى الكونغرس ونشره البيت الأبيض أن هذه العقوبات تم تجديدها على خلفية ضلوع الأشخاص المعنيين في نقل منظومات أسلحة متطورة إلى حزب الله، الذي تصنفه الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية، والذى يقوض سيادة لبنان ويساهم في زعزعة الاستقرار السياسي والاقتصادي للمنطقة ويستمر في تشكيل تهديد غير اعتيادي.

وتأتي هذه الخطوة وسط توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا التي ترتبط بحزب الله اللبناني. وتنظر الولايات المتحدة والدول الغربية بشك حيال الحكومة اللبنانية الجديدة المدعومة من حزب الله وحلفائه وكان وزراء حزب الله وحلفاؤه انسحبوا من الحكومة في يناير بسبب التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء الله وحلفاؤه اللبناني رفيق الحريري، مما ادى الى انهيار الحكومة.

وتشهد لبنان أزمة سياسية بعد صدور قرار الاتهام عن المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عام 2005 والذي شمل أربعة أشخاص ينتمون إلى حزب الله الذي يشكك في مصداقية المحاكمة ويطالب بمقاطعتها.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر : 28/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com